

درس فجر الخميس 6341/7/52 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

ان كان شهوة وكذلك حرام. وان كان تعبدا فذلك وهم يفعلون ذلك عبادة انظر كيف زين الشيطان لاوليائه ان يتقربوا الى الله بما حرم الله والله امرنا بان نقول ان الله لا يأمرنا - [00:00:01](#)

اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ هذا افتراء على الله. كذب قل امر ربي بالقسط واقموا وجوهكم عند كل مسجد. وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تهودون فليكن هدى وفريقا حق - [00:00:30](#)

حال البشر منهم المؤمن والكافر ملك هداه الله وشرح صدره للاسلام حق عليه الضلال طريقا هدى وفريق الحق عليهم الضلالة. انه اتخذ الشياطين اولياء الامور ويحسبون انهم مهتدون. نعم يا محمد. قبيلة ولا شيء. قبيلة - [00:00:51](#)

نعم خبير من؟ الجن الجن الله يهديك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - [00:01:25](#)

في تفسير قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا. الايات يقول تعالى نعم. يقول تعالى مبينا لك لقب حال المشركين الذين يفعلون الذنوب. وينسبون ان الله امرهم بها. فاذا وين يعني - [00:01:58](#)

انا قرأت المقطع واذا فعلوا فاحشة لا نعم يا بني ادم قال الله تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة الالية. يقول انا محذرا لبني ادم ان يفعل بهم الشيطان كما فعل بابيهم. يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان - [00:02:29](#)

ان يزين لكم العصيان ويدعوكم اليه. ويراقبكم فيه. فتى فتى قادون له. كما اخرج من الجنة وانزلهما من المحل العالي اذا انزل منه فانتم يريد ان يفعل بكم كذلك ولا يالو جهد - [00:02:59](#)

عنكم حتى يفتنكم ان استطاع. فعليكم ان تجعلوا الحذر منه في بالك. وان تلبسوا لامة الحرب لا اله الا الله والا تغفلوا عن والا تغفلوا عن المواضع التي يدخل منها اليكم. والا والا تغفلوا - [00:03:19](#)

عن المواضع التي يدخل منها اليكم مداخل الشيطان كانوا من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالهم يا الله يا الله نعم نعم فانه يراقبكم على الدوام ويراكم هو وقبيله من شياطين الجن من - [00:03:47](#)

حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. فعدم الايمان والموجب عقد الولاية بين الانسان والشيطان. انه ليس له سلطان على الذين امنوا. وعلى ربهم كميات هواء انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون - [00:04:15](#)

واذا فعلوا قال الله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا الايات يقول انا مبينا لقب حال المشركين. الذين يفعلون الذنوب وينسبون وينسبون ان الله امرهم بها واذا فعلوا فاحشة وهي كل ما يستفح ويستقبح. ومن دألك رواهم بالبيت عراة. قالوا وجدنا - [00:04:45](#)

عليها ابائنا وصدقوا في هذا. والله امرنا بها. وكذبوا في هذا. ولهذا رد الله عليهم هذه النسبة هذه النسبة. فقال قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اي لا يليق بكماله وحكمته - [00:05:15](#)

ان يأمر عباده بتعاطي الفواحش. لا هذا الذي يفعل يفعله المشركون ولا غيره. اتقولون على الله الا تعلمون واي افتراء اعظم من هذا؟ ثم ذكر ما يأمر به فقال قل امر ربي بالقسط اي - [00:05:35](#)

في العبادات والمعاملات. لا بالظلم والجور واقموا جوعكم عند كل مسجد. اي تبروجه لله عاد اللي يشمل يشمل العدل في الحكم واش من كل ما كل قوي وفعلا تشهد الفطر والعقول - [00:05:56](#)

بحسنه ويأمر به الشرع فاعظم العدل التوحيد ثم سائر الطاعة واطلموا الظلم الشرك كلها من ظلم له بالقسط يعني بالعدو لا يختص العدل في الحكم لا يشمل هذا وهذا العدل بالحكم - [00:06:30](#)

هو كل ما ينافي الفضيلة وينافي الاستقامة عادل هو انقضته هو العدل وهو ضد الجو الظلم على اختلاف درجاته نعم واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. اي توجهوا لله واجتهدوا في تكميل العبادات. خصوصا - [00:07:09](#)

اقيموها ظاهرا وباطنا ونقوها من كل نقص ومفسد نعم ادعوه مخلصين له الدين اي قاصدين بذلك ووجهه وحده لا شريك له والدعاء يشمل دعاء المسألة. ودعاء العبادة اي لا ترى اي لا تراء ولا تراء - [00:07:47](#)

اي لا تراءوا ولا تقصدوا من الاغراض في دعائكم. سوى عبودية الله ورضاه بدأكم اول مرة تعودون للبعث فالقادر على بدء خلقكم قادر على اعادته. بل سعادة اهون من البداءة. فريقا منكم هدى الله. الاعادة اهون. اية في معقول الانسان - [00:08:16](#)

يعني في معقول الانسان ان اعادة من البداية اما بالنسبة لله فليس شيء اهون من شيء بل هو قادم على كل شيء قدرة تامة فلا يقال ان انه على البعث اقدم لكن في المعقول - [00:08:46](#)

يعني في المعقول ان الاعادة اهون ومن قدر على البدء فهو على الاعادة اقدر وهل من قبيل الاحتجاج قال فريق منكم هدى الله ووفقهم للهداية ويسر ويسر لهم اسبابها وصرف عنهم موانئها فريقا حق عليهم الضلالة. اي وجبت عليهم الضلالة - [00:09:09](#)

بما تسببوا لانفسهم وعملوا باسباب الرواية فانهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. ومن يتخذ الشيطان ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرنا انسلخوا من ولاية الرحمن. واستحبوا ولاية الشيطان. حصل لهم النصيب الوافر من الخذلان - [00:09:54](#)

ارسل الى انفسهم فخسروا اشد ما شاء خسروا اشد الخسران. وهم يحسبون ان انهم مهتدون لانهم انقلب عليهم الحقائق. وظنوا الباطل حقا والحق باطلا في هذه الايات دليلنا على ان الاوامر والنواهي تابعة للحكمة والمصلحة. اذ ذكر تعالى - [00:10:25](#)

انه لا لا يتصور ان يأمر بما تستف بما تستفحشه وتنكره العقول وانه لا يأمر الا بالعدل والاخلاص. وفيه دليل على ان الهداية بفضل الله ومنته وان الضلالة بخذلانه للعبد. اذا تولى بجهله وظلمه الشيطان. وتسبب لنفسه بالضلال - [00:10:54](#)

وان من حسب انه مهتد وهو ضال انه لا عذر له. لانه متمكن من الهدى. وانما اتاه في حسبانته من ظلمه بترك الطريق الموصل الى الهدى يا بني ادم نعم. اه - [00:11:23](#)

نعم. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب ما يكره من النوم قبل العشاء - [00:11:46](#)

الله اكبر الله كان رسول الله يكره النوم قبلها والحديث بعده الناس ما ينامون فمن يشاء لكنهم يسمعون ويسحرون ويسهرن طويلا حدثنا محمد ابن السلام حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال - [00:12:14](#)

عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها قد اخذ بظاهر هذا الحديث طائفة من العلماء وكاره النوم قبل العشاء بكل حال. قال ابن المبارك اكثر الاحاديث على ذلك - [00:12:53](#)

ورؤية الكراهة عن عمر وابن عمر ابن عباس وابي هريرة وعن مجاهد وطاووس وسيف. وسعيد ابن جبير وسعيد ابن مسيب وعطاء والناخعي وهو قول اصحاب الشافعي وهو قول اصحاب الشافعي - [00:13:11](#)

وحكي ذلك عن مالك وابي حنيفة والشافعي حكاه ابن عبد البر وذكر من ابي موسى من اصحابنا مذهبنا لنا. وهو قول الثوري وروي عن ابن عمر كرهت النوم قبل العشاء وان وكل به من يوقظه من رواية - [00:13:26](#)

في رواية الفقير وغيره عنه وعن مجاهد لا نصلي صلاة العشاء قبل ان يغيب الشفق وحدي احب الي من ان انام ثم ادركها مع الامام رواه عبد الكريم البصري عنه - [00:13:44](#)

روى عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نامت عين رجل نام قبل ان يصلي العشاء عبد الكريم هذا ضعيف لا نامت عين رجل نام قبل ان يصلي العشاء - [00:14:00](#)

هذا والله اعلم على انه ينام تؤدي به الى التأخير هذا هو الظاهر يعني النوم انت مرهق تأخير الصلاة عن وقتها في تخريج كان شاف يقول رؤيا نعم رؤيا. رؤيا بس؟ نعم احسن الله - [00:14:19](#)

قال عبد الكريم هذا ضعيف. شو يقول؟ قالوا عبد الكريم هذا ضعيف قال من قال وعبد الكريم هذا ضعيف وروى عبدالله بن عبد الرحمن بن علي الطائفة عن عبد الرحمن بن عن عبد الرحمن بن القاسم عن نبيه عن عائشة قالت ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:08](#)

وقبل العشاء الآخرة ولا سمر بعدها رجب ابن ماجة عبد الله هذا قال ابن معين الصويلح وقال البخاري مقارب الحديث وقال الدار قطني يعتبر به. وقال النسائي ليس بالقول وروى يحيى بن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نام قبل العشاء ولا متحدثا بعدها - [00:15:30](#)

يكره الاثرم وضعفه من اجل يحيى ابن سليم. قال لم يروه غيره كذا قاله وخرج ابن حبان في صحيح من طريق جعفر بن سليمان عن هشام وخرجه البزار من طريق محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير. وهو متروك - [00:15:55](#)

عن ابن ابي مليك عن عبيد بن عبيد بن محمد بن عبد الله ابن ابن عبيد بن عمير وهو متروك عن ابن ابي مليكة عن عروة عن عائشة وزاد في اوله - [00:16:12](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام قبل العشاء فلا انام الله عينه وهذا لا يثبت مرفوعا وانما روي عن عمر من قوله وروى ابن وهب في مسنده قال اخبرني مخرب ابن خير على ابيه عن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:29](#)

عليه وسلم عن الانسان يرقد عن العشاء قبل ان يصلي قال لا نامت عينه ثلاث مرات وخرجوا بقي ابن مخلد من طريقه. وهو منقطع بين بكير من الاشد وعائشة وخرجه بقي من وجه اخر ضعيف. عن عائشة مرفوعا بمعنى - [00:16:50](#)

انت البابو. انت. اي نعم يظهر من من الحديث ومن الاثار يعني للنوم قبل العشاء ربما يؤدي الى تأخيرها عن وقتها يمكن في بعض الاحوال ينام قبل العشاء ليستعين بهذه النومة على صلاة العشاء مع الجماعة او في وقتها. هذا واقع - [00:17:10](#)

يكون عنده ارهاق عنده يعني بعض الوقت ينشط بها على ان نصلي وهو الحاضر الزهن ونشيطه البدن النوم الذي يقصده الانسان ويخلد الى النوم الاثار والسنن ينظر فيها الى المقاصد وترد الى - [00:18:02](#)

يعني الدلائل الاخرى لا اله الا الله كذلك الحديث بعد صلاة العشاء يتحدث بعض الوقت لكنه طويلا ربما تحدث الناس في المسجد في بعض الامور ربما تحدث مع اهل كما جاء في حديث ابن عباس - [00:18:53](#)

يوم تحدث لساعة ساعة ما هو بلازم الا ساعة ستين دقيقة لا تحدث بعض لكن نحن اصبنا الان تجاوز الحدود يذهب نصف الليل واكثر من نصف الليل يذكر قيام الليل - [00:19:40](#)

حتى ان من الناس من يسهر وهو يعني من الحريصين على الصلاة يؤثر ان يواصل يواصل حتى يصلي الفجر لا شك انه يعني الاحسن نعم باب النوم قبل العشاء لمن غلب. اسباب النوم. النوم قبل العشاء لمن غلب - [00:20:23](#)

لمن غلب؟ غلب يعني غلبه النور تكوينها مطول عليه؟ اي طويل. ما شاء الله رحمه الله. دايم يا محمد. نعم يا شيخ ابو سعد يحصل اليك في الدرس الماضي. الله يمسي حديث الرجل - [00:21:00](#)

الذي قال لبنيه اذا مت. ايه وش فيه؟ اه سألتهم احسن الله اليكم عن البخاري خرجه في اي موضع وكذا خرجه في كتاب الرقاق احسن الله اليك باب الخوف من الله. باب الخوف من حديث حذيفة وحديث ابي سعيد - [00:21:33](#)

وخرج ايضا في كتاب احاديث الانبياء في بابين الباب الاول باب حديث الغار الباب الثاني باب ما ذكر عن بني اسرائيل لا اله الا في كتاب الانبياء ذكر في باب ما ذكر عن بني اسرائيل. هذا ظاهر. هذا ظاهر احسن الله اليك. ايه لكن من الانبياء - [00:21:54](#)

كتاب الانبياء. كتاب حديث الانبياء باب ما ذكر عن بني اسرائيل اي نعم نعم فيه ذكره فيه في ايش حديث الرجل فيها اخبار بني اسرائيل. اي نعم. لا حديث الانبياء. اي وفي احاديث للانبياء. هذا كله منه. هم. يعني - [00:22:28](#)

البخاري في التبويب وكتاب الانبياء يدخل فيكن عن بني اسرائيل من انبيائهم هذا الايمان وهذا الخوف هذا الرجل الذي اوصى قل لي قل لي وشو الباب اخرجه في كتاب احاديث الانبياء. طيب احاديث الانبياء هذا ظاهر في بابين. ظاهر المناسبة. نعم في بابين.

نعم. الباب الاول - [00:23:09](#)

باب حديث الغار باب حديث الغار الغار. نعم. الغار اي نعم الثلاثة احسن الله اليك ذكر في حديث الرجل الذي ذكر فيه حديث الرجل وذكر فيه جملة وافرة من الاحاديث - [00:23:46](#)

حديث الرجل ترجم وعطني العنوان باب حديث الغار ثم ذكر حديث ثلاثة ثم ذكر غيره. نعم يمكن اه يعني جعلوا كمقدمة اربعة عشر حديثا طيب وش كان الحافظ التوجيه؟ توجيهات ترجمة - [00:24:06](#)

يعني ما عندي لا توجيه الا انه جعلها طليعة يعني ترجم بي وجعل باقي سبعة والباب الثاني باب ما ذكر عن بني اسرائيل. هذا سهل. نعم لأبس الاول. ما عندي خبر احسن مني. ها؟ ما رجعت له - [00:24:31](#)

التوجيه. يعني توجيهي ادخل هذه الروايات فيها العنوان التوجيه عندي الا انه جعله طبيعة ومقدمة والباقي على اثره اما الترجمة الاخرى بني اسرائيل هذا ظاهر مناسب نعم تفضل. احسن الله اليك - [00:24:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين علمنا ان تأويلات المؤلف القاضي رحمه الله ما ما يرثى غير شديد في الحديث ظاهر ان الرجل جاهل بقدرة الله لكن خوفه من الله اوجب له ان يفعل ما - [00:25:20](#)

من فعلوا ان يقول ما قال عذره ربه وغفر له ولم ينقل القاضي رحمه الله لم ينقل قوله هذا عن يعني القائمة عن الامام احمد او غيره يعتبر والله كل هالتأويلات اه يعني باجتهاد من - [00:25:42](#)

نقول احسن الله اليك عن من؟ ابن فورك ايه تركنا من الجماعة ذول ايها الاصحاب المسلمات. نعم اجل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:26:08](#)

اما بعد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التغويلات لخبار الصفات قال رحمه الله حديث اخر حدثنا هو ابو القاسم قال اخبرنا ابو بكر عبد العزيز اجازة. قال حدثنا احمد بن محمد الخلال - [00:26:49](#)

قال حدثنا يعقوب ابن سفيان وابراهيم ابن الهيثم قال حدثنا ادم قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن عبدالله بن دينار عن عن بشير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:08](#)

الرحيم شجنة من الرحمن تعلقوا بحقوي الرحمن جل اسمه الرحم شوي شوي. نعم. ايه. الرحم شجنة. من الرحمن. مم. سجنة من الله لا اله الا الله يفسرها ما جاء في الحديث الاخر - [00:27:27](#)

انه تعالى شققت لها فمن وصلها وصلته سجن من الرحمن بهذا الاعتبار يعني ان اسم الرحم مشتق من اسمي من اسمه تعالى الرحمن الرحم شجنة من الرحمن تعلقوا بحقوي الرحمن جل اسمه - [00:27:51](#)

يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني في تخريج عندك بهذا النقد هذا اللفظ ما ذكر شي ودي تراجع على اصل الحديث صحيح قالوا سبحانه الله انه مركب ها - [00:28:24](#)

يعني الرحم شجنة من الرحمن هذا حديث يعني الثانية ان الله لما الله الرحم سيأتي هذا قالت هذا مقام وحدثنا ابو القاسم قال ابو بكر ابن مالك اجازة قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو بكر الحنفي - [00:29:14](#)

قال حدثنا معاوية ابن ابي مزرد قال حدثني عمي سعيد ابو الحباب قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الخلق قامت الرحم - [00:29:50](#)

دخلت في حقو الرحمن قالت هذا مقام العائب من القطيعة قال اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:30:08](#)

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. وحدثنا ابو القاسم قال حدثنا القاضي عمر بن سنبك قال ابو بكر ابن داود قال حدثنا زيد ابن اخزم قال حدثنا ابو قاسم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني -

زياد عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة اخذة بحجة الرحمن يعلم انه غير ممتنع حمل هذا الخبر على ظاهره. وان الحق والحجة صفة ذات - [00:30:53](#)

لا على وجه الجارحة والبعض وان وان الرحم اخذة بها لا على وجه الاتصال والمماساة بل نطلق ذلك تسمية كما اطلقها الشرع. يعني تفويض منهج ونظير هذا ما حملناه على ظاهره في وضع القدم في النار - [00:31:15](#)

على ظاهره يعني بلا بلا معنى بلا معنى. نعم وفي اخذ داوود بقدمه لا على وجه الجارحة ولا على وجه المماساة كما اثبتنا خلق ادم بيديه اليدين صفة ذات والخلق بها لا على وجه المماساة والملاقة. كذلك ها هنا - [00:31:44](#)

وكما اثبتنا الاستواء لا على وجه الجهة والمماساة. وذكر شيخنا ابو عبد الله رحمه الله في كتابه هذا الحديث اخذ بظاهره وهو ظاهر كلام احمد قال المروزي جاءني كتاب من دمشق - [00:32:11](#)

فعرظته على ابي عبد الله فنظر فيه وكان فيه ان رجلا ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منها - [00:32:27](#)

قامت حتى اذا فرغ منها قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن وكان الرجل تلقية يعني حديث ابي هريرة فرفع المحدث رأسه قال اخاف ان تكون كفرت قال ابو عبد الله هذا جهمي - [00:32:43](#)

وقال ابو طالب سمعت ابا عبد الله سئل عن حديث هشام ابن عمار انه قرأ عليه حديث تجيء الرحم يوم القيامة فتتعلق بالرحمن فقال اخاف ان تكون قد كفرت قال هذا شامي ما له ولهذا؟ قلت ما تقول؟ قال يمضى الحديث على ما جاء - [00:33:03](#)

فان قيل الرحم لا يصح عليها التعلق. لان ذلك حق القرابة من طريق النسب فعلم ان ذلك مثل والمراد به تأكيد امر الرحم والحث على وصله والزجر عن قطعه. فاخبر عن ذلك بابلغ ما يكون من التأكيد. ويكون معناه انها مستجيبة - [00:33:23](#)

متصلة بالله قالوا ويبين هذا انه قد روي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الرحم معلقة بالعرش لها لسان تطلق تقول من وصلني وصله الله. ومن قطعني قطعه الله - [00:33:45](#)

قيل هذا غلط لان قوله ان الرحم حق القرابة. ولا يصح التعلق عليه فليس كذلك. لان معناه ذي الرحم يأخذ بحقل الرحمن قيل هذا غلط. هم. لان قوله ان ان الرحم حق القرابة. ولا يصح التعلق عليه فليس كذلك - [00:34:05](#)

لان معناه لان معناه ذي الرحم للرحم يأخذ بحقو الرحمن ان معناه انا ذو الرحم عبرة شاللي جابها لان معناه ذو الرحم يأخذ بحفظ الرحمن احسن الله اليك فحذف المضاف واقام - [00:34:28](#)

واقام المضاف اليه مقامه ذو الرحم فحذف المراد وقال نعم. معناه الرحم هل في رمضان الذي هو ذوق. نعم. نعم كما قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. ومعناه صاحب قول الحق - [00:35:17](#)

واذا ثبت ان المراد قوله عندك وطبعا كتبها برسم المصحف احسن الله اليك قراءة نعم احسن الله اليك. مرفوعة ها نعم ومعناه صاحب قول الحق. واذا ثبت ان المراد بها ذي الرحم - [00:35:42](#)

فذلك مما يصح عليه التعلق والذي يدل على ان المراد به ذي الرحم ان الوصل والقطع نفع وذلك انما يختص بذوي الرحم فاما نفس الرحم فلا يتوجه اليه ويبين ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:18](#)

شرك بالله تبرأ من نسب ومعناه تبرؤ من ذي النسب قوله صلى الله عليه وسلم بلوا ارحامكم ولو بالسلاام ومعناه بلوا ذي الارحام بالسلاام وقولهم ان ذلك مثل فلا يصح - [00:36:41](#)

لانه اذا امكن حمل الكلام على ما يفيد كان اولى من حملة على ما لا يفيد وقولهم ان معناه انها مستديرة معتصمة بالله فلا يمنع من هذا لكن صفة الاستجارة والاعتصام على ما ورد به - [00:37:09](#)

خبر من الاخذ بحقو الرحمن جل اسمه وقولهم ان المراد بذلك تأكيد ام الرحم والحث على صلته. فلا يمنع من هذا وليس في ذلك ما ينافي الصفة المذكورة في الخبر. هل يجوز ان يكون - [00:37:25](#)

رصد الحث على صلته لاجل ما يوجد منهم من الاعتصام على الصفة المذكورة وقولهم ان في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الرحم معلقة بالعرش. فلا يمنع ان فلا يمنع - [00:37:39](#)

ان فلا يمنع ان تعلق بالعرش في حال وتعلق بحبل الرحمن في حال يجمع بين الخبرين جميعا اما معنى الشجنة قال ابو عبيد فيه لغتان شجنة وشجنة وانما سمي الرجل - [00:37:55](#)

بهذا وقال ابو عبيدة يعني قرابة مشتبكة في اشتباك العروق قال ابو عبيد وكأن قولهم الحديث ذو شجون منه انما يمسك بعضه ببعض وقال غيره من اهل العلم يقال هذا شجر - [00:38:12](#)

هذا شجر متشجن اذا التف بعضه ببعض وهو من هذا قال واخبرني يزيد ابن هارون عن الحجاج ابن ابطاه قال الشجنة كالفصن تكون من الشجر او كلمة نحوها واما قوله تعالى يا حسرة على ما فرطت في جنب الله. فحكي شيخنا ابو عبدالله رحمه الله في كتابه - [00:38:37](#)

عن جماعة من اصحابنا الاخذ بظاهر الاية في اثبات الجنب صفة له سبحانه ونقلت من خط ابي حفص. والاستطلاح ننتقل كانه انتقل. كانه استطلاع سياق الاحاديث لكن يعني الجنب قصدا تعلقها بالحقوق - [00:39:05](#)

ونقلت من خط ابي حفص البرمكي قال ابن بطة قوله بذات الله قوله بذات الله. وين هي بذات الله؟ في بيئة الله؟ لا ليست هناك قد تكون قد تكون في رواية عند ابن بطة. قوله بذات الله امر الله كما تقول في جنب الله يعني في امر الله - [00:39:41](#)

وهذا منه يمنع ان يكون الجنب صفة ذات. وهو الصحيح عندي وهذا منه يمنع ان يكون الجنب صفة ذات وهو الصحيح عندي وان المراد بذلك التقصير في طاعة الله. والتفريط في عبادته. لان التفريط لا يقع في جنب الصفة - [00:40:21](#)

وانما يقع في الطاعة والعبادة وهذا مستعمل في كلامهم. فلان في جنب فلان يريدون بذلك في طاعته. وخدمته والتقرب منه. ويبين صحة هذا التأويل. ما في في سياق الاية من قوله تعالى فاكون من المحسنين - [00:40:42](#)

من قوله لكنك من المتقين. وهذا كله راجع الى الطاعات. وقد اعتبر احمد القرائن في مثل هذا. فقال في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع قال المراد به علمه لان الله افتتح الخبر بالعلم وختمه بالعلم - [00:41:01](#)

انت نعم يا محمد السلام عليكم نعم يا حاج شو؟ قد يكون هو المقتضى السياق والله اعلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:41:20](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع فصل وكان وكان علاجه صلى الله عليه وسلم للمرض ثلاثة انواع - [00:42:00](#)

احدها بالادوية الطبيعية والثاني بالادوية الالهية والثالث بالمركب من الامرين ونحن نذكر الانواع الثلاثة من هديه صلى الله عليه وسلم سنبداً بذكر الادوية الطبيعية التي وصفها واستعملها ثم نذكر الادوية الالهية ثم المركبة - [00:42:17](#)

وهذا انما نشير اليه اشارة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعث هاديا وداعيا الى الله والى جنته ومعرفا بالله ومبيناً للامة مواقع مواقع رضاه وامرا لهم بها ومواقعاً سخطه وناهيا لهم عنها - [00:42:41](#)

ومخبرهم اخبار الانبياء والرسول واحوالهم مع امهم واخبار واخبار تخليق العالم وامر المبدأ والمعاد وكيفية شقاوة النفوس وسعادتها واسباب ذلك لا اله الا الله. لا هذا مدار علم النبوة على - [00:43:03](#)

عن الناس وصفاته وافعاله وعن الطريق الموصل اليه. الطريق والشرائع والعوامل والنواة وعن امر المبدأ والمهاد بداية هذا الوجود بداية الخلق ونهاية عن الوجود كلها الموجودة في كتاب الله وفي السنة - [00:43:28](#)

في سنة رسول الله اللهم يعرفون الله يعرفون العباد ربهم ويعرفونهم بحقه عليهم ويعرفونهم بما بمصيرهم لا اله الا الله كل هذا الله مفصل في القرآن تفصيلا وفي السنة لا اله الا الله - [00:44:00](#)

وهذا لا طريق له على هذا التفصيل لا طريق له الا الوحي وان كان العقل يدرك كثيرا من هذه الامور على سبيل الاجمال نعم احسن الله اليكم. واما طب الابدان فجاء من تكميل شريعته ومقصود لغيره. حيث انما يستعمل عند الحاجة - [00:44:31](#)

اليه فاذا قدر على الاستغناء عنه كان صرف الهمم والقوى الى علاج القلوب والارواح وحفظ صحتها ودفع اسقامها وحميتها مما يفسدها. هو المقصود بالقصد الاول واصلاح البدن بدون اصلاح القلب لا ينفع - [00:44:55](#)

وفساد البدن مع اصلاح القلب مضرته يسيرة جدا. وهي مضرة زائلة تعقبها المنفعة الدائمة التامة الله التوفيق القلب قلبان. قلب هو المحشوش الذي ايضا يرتبط به ترتبط به سائر الاعضاء - [00:45:15](#)

سلامتها واستقامتها الطلب الثاني القوة المدركة التي محلها القلب ولا تعلق بالرأس هذا الكلام المعروف الاول من قلب محسوس هذا حاصل لكل للمؤمن والكافر كلهم لهم قيود كلهم لهم قلوب يعيشون بها - [00:45:42](#)

ابدانهم لكن القلب الاخر الذي فيه حياة كذلك يعني انا اقول حاصلة لكن حتى عند المؤمن لهم عقوب يدركون بها الامور لكن من لم يستعمل قوته العقلية فيما خلق له فوجود ذلك - [00:46:20](#)

من الاسماء والابصار اليوم اسمع وابصار لكنهم اذا لم يستعملوها فيما خلقت له الحكم انه صم بكم عمي ولا افئدتهم من شيء. نعم السلام عليكم. نعم نعم. ذكر القسم الاول وهو العلاج بالادوية الطبيعية. نعم. فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في علاج -

[00:46:56](#)

اجل حمى ثبت في الصحيحين عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الحمى او شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء - [00:47:29](#)

وقد اشكل هذا الحديث على كثير من جهلة اطباء ورأوه منافيا لدواء الحمى وعلاجها ونحن نبين بحول الله وقوته وجهه وفقهه فنقول خطاب النبي صلى الله عليه وسلم نوعان عام لاهل الارض وخاص ببعضهم - [00:47:45](#)

الاول كعامه خطابه والثاني كقوله لا تستقبل القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولا شرقوا او غربوا فهذا ليس بخطاب لاهل المشرق والمغرب ولا العراق ولكن لاهل المدينة وما على سمتها كالشام وغيرها - [00:48:08](#)

شمالا وجنوبا رايح كلهم يتوجه اليهم نعم. وكذلك قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة واذا عرف هذا فخطابه في هذا الحديث خاص باهل الحجاز وما والاها اذا كان اكثر الحميات التي تعرض لهم من نوع الحمى اليومية العرضية. الحادثة عن شدة حرارة الشمس -

[00:48:31](#)

وهذا ينفعها الماء البارد شربا واغتسالا فان الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب. وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق الى جميع البدن وتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية. وهي تنقسم الى قسمين - [00:49:01](#)

عرضية وهي الحادثة اما عن الورم او الحركة او اصابة حرارة الشمس او القيظ الشديد ونحو ذلك. ومرضية وهي ثلاثة انواع وهي لا تكون الا في مادة اولى ثم منها يسخن جميع البدن. فان كان مبدأ تعلقها بالروح سميت حمى يوم. لانها في - [00:49:22](#)

طالب تزول في يوم ونهايتها ثلاثة ايام وان كان مبدأ تعلقها بالاخلاق سمى يا شيخ اثناء طلعت اسماء كان كلامي التوصيف ينطبق عليه. نعم وان كان مبدأ تعلقها بالاخلاط سميت عفنية وهي اربعة اصناف - [00:49:47](#)

صفراوية وسوداوية وبلغمية ودموية وان كان مبدأ تعلقها بالاعضاء الصلبة الاصلية سميت حمى دق وتحت هذه الانواع اصناف كثيرة وقد ينتفع البدن بالحمى انتفاعا عظيما لا يبلغه الدواء. شنو؟ احسنت - [00:50:20](#)

وقد ينتفع البدن بالحمى انتفاعا عظيما لا يبلغه الدواء وكثيرا ما يكون حمى يوم وحمى العفن سبب لانضاج مواد غليظة لم تكن تنضج بدونها وسببا لتفتح سد لم يكن تصل اليها الادوية المفتحة - [00:50:43](#)

الى سد لم يكن تصل اليها الادوية المفتحة. واما الرمد الحديث والمتقادم فانها تبرئ اكثر اكثر انواعه برأ عجيبا سريعا وتنفع من الفالج والقوة والتشنج الامتلائي وكثير من الامراض الحادثة عن الغليظة - [00:51:05](#)

يقول داء يكون في الوجه يعوج منه الشدة. اي نعم ابو وجهين وقال لي بعض فضلاء اطباء ان كثيرا من الامراض نستبشر فيها بالحمى كما يستبشر نعم. وقال لي بعض فضلاء اطباء ان كثيرا من الامراض نستبشر فيها بالحمى - [00:51:30](#)

كما يستبشر المريض بالعافية فتكون الحمى فيه انفع من شرب الدواء بكثير فانها تنضج من الاخلاق والمواد الفاسدة ما يضر بالبدن

فاذا انضجتها صادفها الدواء متهينة للخروج بنضاجها فاخرجها فكانت سببا للشفاء. مامت عليك على هذا الكلام. يقول اه قال الدكتور عادل الازهري ان بعض الامراض المزمنة مثل - [00:52:01](#)

الروماتيزم المفصلي الزمن الذي سيتصلب فيه المفاصل وتصبح غير قادرة على التحرك او مرض الزهري الزمن في الجهاز العصبي تتحسن كثيرا بارتفاع درجة حرارة الجسم اي في حالات الحميات ولذلك من ضمن طرق العلاج الطبي في مثل هذه الحالات الحمى الصناعية. اي احداث حالة حمى في المريض - [00:52:29](#)

بحقنة من مواد معينة تعزيز واذا عرف هذا فيجوز ان يكون مراد الحديث من اقسام الحميات العرضية فانها تسكن على المكان بالانغماس في الماء البارد وسقي الماء البارد المثلوج. ولا يحتاج صاحبها مع ذلك الى علاج اخر - [00:52:54](#)

فانهم مجرد كيفية حارة متعلقة بالروح فيكفي في زوالها مجرد وصول كيفية باردة تسكنها. وتخدم لها بها من غير حاجة الى الى استفراغ مادة او انتظار نضج. ويجوز ان يراد به جميع انواع الحميات - [00:53:22](#)

وقد اعترف فاضل الاطباء جالي نوس بان الماء البارد ينفع فيها قال في المقالة العاشرة من كتاب حلية البر ولو ان رجلا شابا حسن اللحم خصب البدن في وقت القيظ وفي وقت منتهى الحمى وليس في احشائه ورم. استحم بماء بارد او سبح - [00:53:42](#)

لانتفع بذلك. قال ونحن نأمر بذلك بلا توقف وقال الرازي في كتابه الكبير اذا كانت القوة قوية والحمى حادة جدا سم يا شيخ ما في قال الاول. لا الثاني. الثاني الرازي. ايه - [00:54:06](#)

يقول هو ابو بكر محمد زكريا الرازي الكتاب يا شيخ يقول لقب جلوس العرب وطبيب السن له مؤلفات كثيرة من الحرم في صناعات الطب في مقدار ثلاثين مجلد الحاوي في صناعة الطب. هم - [00:54:28](#)

في ثلاثين مجندا اي نعم. يمكن الحالة نعم قال اذا كانت القوة قوية والحمى حادة جدا. والنضج بين ولا ورم في الجوف ولا فتق ينفع الماء اردوا الشرب وان كان العليل خصب البدن والزمان حار وكان معتادا لاستعمال البارد الماء البارد من - [00:54:50](#)

في الخارج فليؤذن فيه وقوله الحمى من فيح جهنم هو الشدة لها بها وانتشارها ونظيره قوله شدة الحر من فيح جهنم وفيه وجهان احدهما ان ذلك انموذج ورقيقة اشتقت من جهنم ليستدل بها العباد عليها ويعتبروا بها - [00:55:24](#)

احدهما ان ذلك انموذج ورقيقة اشتقت من جهنم ليستدل بها العباد عليها ويعتبروا بها ثم ان الله سبحانه قدر ظهورها ظهورها باسباب تقتضيها كما ان الروح والفرح والسرور واللذة. الروح - [00:55:49](#)

كما ان الروح والفرح والسرور واللذة من نعيم الجنة. اظهرها الله في هذه الدار عبرة ودلالة. وقدر ظهورها باسباب توجبها والثاني ان يكون المراد ان يكون المراد التشبيه تشبه شدة الحمى ولهى بها بفيح جهنم - [00:56:17](#)

تشبه شدة الحمى ولهبها بفيح جهنم وشبه شدة الحر به ايضا تنبيهها للنفوس على شدة عذاب النار. وان هذه الحرارة العظيمة مشبهة بفيحها. وهو ما يصيب قرب منها من حرها - [00:56:41](#)

وقوله فابردوها روي بوجهين بقطع الهمزة وفتحها رباعي من ابرد الشيء اذا صيره باردا مثل اسخنه اذا صيره سخن والثاني بهمزة الوصل مضمومة. من برد الشيء بهمزة الوصل مضمومة. يعني - [00:57:01](#)

من برد الشيء يبرده من برد الشيء. احسنت. من برد الشيء يطرده يبرده. نعم. يبرده. وهو افصح لغة واستعمالا والرباعي لغة رديئة عندهم. قال اذا وجدت لهيب الحب في كبدي - [00:57:28](#)

اقبلت نحو سقاء القوم ابترد هبني بردت ببرد الماء هبني نعم ضربت ببرد الماء ظاهره فمن نار علي الاحشاء تتقد. فمن فمن لنارا على الاحشاء تتقد وقوله بالماء فيه قولان احدهما انه كل ماء وهو الصحيح - [00:57:58](#)

والثاني انه ماء زمزم واحتج اصحاب هذا القول بما رواه البخاري في صحيحه عن ابي جمرة نصر ابن عمران الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس رضي الله عنهما بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم - [00:58:36](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال قال بماء زمزم وراوي وراوي هذا قد شك فيه. ولو جزم به لكان امرا لاهل مكة بماء زمزم. اذ هو متيسر عندهم ولغيره - [00:58:58](#)

بما عندهم من الماء ثم ثم اختلف من قال انه على عمومه هل المراد به الصدقة بالماء او استعماله؟ على قولين والصحيح انه استعمال. واظن الذي حمل من قال المراد الصدقة به انه اشكل عليه استعمال الماء البارد في الحمى - [00:59:23](#) ولم يفهم وجهه مع ان لقوله وجها حسنا وهو ان الجزاء من جنس العمل فكان اخمد لهيب العطش عن الظمان عن الظمان بالماء البارد اخمد الله لهيب الحمى عنه جزاء وفاقا - [00:59:46](#)

ولكن هذا يؤخذ من فقه الحديث واثارته. واما المراد به فاستعماله وقد ذكر ابو نعيم وغيره من حديث انس يرفعه نعم يا فندم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:00:03](#) اما بعد فقال ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في فصل في بهت اهل الشرك والتعطيل في رميهم اهل التوحيد والاثبات بتنقص الرسول قال رحمه الله نعم. قال رحمه الله تعالى يا فرقة التنقيص بل يا امة الدعوة بلا علم ولا عرفان - [01:00:44](#) والله ما ما قدمتموه يوما مقالته على التقليد للانسان والله ما قال الشيوخ وقال الا كنتم معهم بلا كتمان والله اغلاط الشيوخ لديكم اولى من المعصوم بالبرهان ولذا قضيتكم بالذي حكمت به جهلا على الاخبار والقرآن - [01:01:07](#) والله انه لديكم مثل معصوم وهذا غاية الطغيان الله الله اكبر يصور حالا المقلدين المتعصبين المتبعين لاهوائهم فرق المتكلمين ومن المتفقهين تعديل وتصوير يعني حسن معبر عن حقيقة واقعة الله اكبر - [01:01:34](#)

الله وحده اشمزت قلوبه. واذا ذكر الذين من دون اله نستبشر المتعصبون اذا ذكر شيوخهم ومعظمهم هشوا ومشوا واذا ذكر الحديث او القرآن والايات يعني اقل احوالهم ويصمت نعم والله انهم ولديكم مثل معصوم وهذا غاية الطغيان - [01:02:05](#) تبا لكم ماذا التنقص بعد ذا لو تعرفون العدل من نقصان والله ما يرضيه جعلكم له ترسا لشرككم وللعوان والله ما يرضيه جعلكم له وللعواني. نعم وكذاك جعلكم المشايخ جنة لخلافه والقصد ذو تبيان - [01:02:41](#)

والله يشهد ذا بجذر قلوبكم. وكذلك يشهد اولو الايمان والله ما عظمتوه طاعة ومحبة يا امة العصيان انا وجهلكم به وبدينه وخلافكم للوحي معلومان اوصاكم اشياخكم بخلافهم لوفاقه في سالف الازمان - [01:03:08](#) ايش اوصاكم؟ اوصاكم اشياخكم بخلافهم لوفاقه في سالف الازمان من خلافهم. نعم احسن الله اليكم كان الكلام هذا متوجه المتعصبين والمقلدين من اصحاب المذاهب الذين يتعصبون في انتمهم ويقدمون اقوالهم - [01:03:34](#)

على على السنن وعلى ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام فيتعصبون لما اعتمدوه مذهباً بان ويحتج علينا بان الائمة الامام احمد والشافعي وغيره اوصوا اصحابهم بان لا يقدموا اقوالهم على اقوال الرسل - [01:04:02](#) وانه متى ظهر الدليل وجب عليه من واضطراح اقواله هذا هذا التوجه وضح يعني في كلام اوصاكم اوصاكم اشياخكم بخلافهم. يعني باقوالنا يتعصبون نعم. خلافهم اوصاكم اشياخكم بخلافهم لوفاقه في سالف الازمان - [01:04:29](#)

الله عليك. خالفتهم قول الشيوخ وقوله فغدا لكم خلفان متفقان والله امركم عجيب معجب ظدان فيكم ليس يتفقان تقديم اراء الرجال عليه مع هذا الغلو فكيف يجتمعان كفرتم من جرد التوحيد جهلا منكم بحقائق الايمان - [01:04:58](#)

لكن تدربتم لنصر الشرك والبدع المضلة في رضا الشيطان والله لم نقصد سوى التجريد للتوحيد ذاك وصية الرحمن ورضا رسول الله منا لا غلو الشرك اصل عبادة الاوثان والله لم نقصد سوى التجريد للتوحيد ذاك وصية الرحمن - [01:05:28](#) ورضا رسول الله منا لا غلو والشرك اصل عبادة الاوثان والله لو يرضى والله لو يرضى الرسول دعاءنا اياه بادرنا الى الازعان والله لو يرضى الرسول سجودنا كنا نخر له على الازقان - [01:05:54](#)

من باب الفرض لئن اشركت يهبطن لو تقول يعني بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين وهذا ممتنع الشيء الممتنع يمكن فرضه وترتيب الحكم عليه على فرض تقديره. نعم والله لو يرضى الرسول سجودنا نعم. والله لو يرضى الرسول سجودنا كنا نخر له على الازقان -

[01:06:17](#)

والله ما يرضيه منا غير اخلاص وتحكيم لذا القرآن ولقد نهى هذا الخلق عن اطرائه فعل النصارى عابد الصلواني ولقد نهانا ان نصير قبره عيداً حذار الشرك بالرحمن ولقد نهانا ان نصير قبره عيداً حذار الشرك بالرحمن - [01:06:57](#)

ودعا بالا يجعل القبر الذي قد ضمه وثنا من الاوثان اللهم صلى الله عليه وسلم. الله اكبر بيتين الله اكبر ولقد نهانا ان نصير قبره عيدا حذار الشرك بالرحمن. ودعا بالا يجعل القبر الذي قد ضمه وثنا من - [01:07:24](#)

فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران حتى اغتدت ارجاءه بدعائه في عزة وحماية وصيان ولقد غدا عند الوفاة مصرحا باللعن يصرخ فيهم باذان وعن الاولى جعلوا القرآن ولقد غدا عند الوفاة مصرحا - [01:07:51](#)

باللعن يصرخ فيهم باذان وعلى الاولى جعلوا القبور مساجدا وهم اليهود وعابد الصلبان والله لولا ذاك ابرز قبره لكنهم حجبوه بالحيطان رصدوا الى تسليم حجرته ليمتنع السجود له على الاذقان - [01:08:22](#)

رصدوا موافقة الرسول وقصده التجريد للتوحيد للرحمن يا فرقة جهلت نصوص نبينهم وقصوده وحقيقة الايمان بسطوا على اتباعه وجنوده بالبغي والبهتان والعدوان لا تعجلوا وتبينوا وتثبتوا فمصابكم ما فيه من جبران - [01:08:47](#)

قلنا الذي قال الائمة قبلنا وبه النصوص اتت على التبيان القصد حج البيت وهو فريضة الرحمن واجبة على الاعيان ورحالنا شدت اليه من بقاع الارض قاسيها كذا كالداني من لم يزر بيت الاله فما له من حجه سهم ولا سهمان - [01:09:14](#)

وكذا نشد رحالنا للمسجد النبوي خير مساجد البلدان من بعد مكة او على الاطلاق فيه الخلف منذ زمان ونراه عند النذر فرضا لكن النعمان يأبى ذا وللنعمان سبحان الله علم علم - [01:09:39](#)

رحمه الله يعني في مسجد النبي ليس بالفريضة بل هو مستحب لكنه يجب بالنذر ان الجمهور اما عند ابي حنيفة فلا يجب لان من اصوله انه لا يجب بالنذر الا - [01:10:03](#)

ما يجب في اصل الشرع ما يجب جنسه باصل الشرع ونراه عند النذر فرضا لكن النعمان يأبى ذا وللنعمان اصل هو النافل وجوب فانه ما جنسه فرضا على انسان - [01:10:26](#)

ولنا براهين تدل بانه بالنذر مفترض على الانسان امر الرسول لكل نازل طاعة بوفائه بالنذر بالاحسان حجة الجمهور قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه وقول لعمر او في بلاد الاسلام. احسن الله اليكم - [01:10:47](#)

وصلاتنا فيه بالف في سواه ما خلا ذا الحجر والاركان وكذا صلاة وصلاتنا فيه بالف في سواه ما خلا ذا الحجر والاركان وكذا صلاة في قباء فكعمرة في اجرها والفضل للمنان - [01:11:14](#)

فاذا اتينا المسجد النبوي صلينا التحية اولا تنتان بثمان اركان لها وخشوعها وحضور قلب فعل ذي الاحسان ثم انتنينا للزيارة نقصد القبر الشريف ولو على الاجفان سنقوم دون القبر وقفة خاضع متذل في السر والاعلان - [01:11:35](#)

فكانه في القبر حي ناطق. فالواقفون نواكس الاذقان ملكتهم تلك المهابة فاعترت تلك القوائم كثرة الرجفان وتفجرت تلك العيون بمائها ولطالما غاضت على الازمان واتى المسلم بالسلام بهيبة ووقار ذي علم وذي ايمان - [01:12:00](#)

لم يرفع الاصوات حول ضريحه كلا ولم يسجد على الاذقان كلا ولم يرى طائفا بالقبر اسبوعا كأن القبر بيت ثاني ثم انثنى بدعائه متوجها لله نحو البيت ذي الاركان هذه زيارة من غدا متمسكا بشريعة الاسلام والايمان - [01:12:27](#)

من افضل الاعمال هاتيك الزيارة وهي يوم الحشر في الميزان لا تلبسوا الحق الذي جاءت به سنن الرسول باعظم البطلان هذه زيارتنا ولم ولم ننكر سوى البدع المضلة يا اولي العدوان - [01:12:52](#)

وحديث شد الرجل نص ثابت يجب المصير اليه بالبرهان رحمه الله نعم لا اله الا الله نار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:13:13](#)

قال الامام مجد الدين ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى باب توقيت مدة المسح قد اسلفنا فيه عن صفوان وابي بكرة وروى شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن المسح عن الخفين - [01:14:29](#)

وقالت سل عليا فانه اعلم بهذا مني. كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن. وللمقيم يوم يوم وليلة. رواه احمد ومسلم والنسائي - [01:14:51](#)

وعن خزيمة ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن. وللمقيم يوم

وليلة. رواه احمد وابو داود ودوة الترمذي والترمذي وصححه - [01:15:14](#)

انت قلبه؟ اه نعم. الباب هذا انت من احكام المسح على الخفين لانه مؤقت يعني فلا يجوز المسح دائما اذا لبس الانسان او خفين على طهارة فانه يمسح مدة يوم وليلة ان كان مقيما ثلاثة ايام بلا يده ان كان مسافرا - [01:15:41](#)

هذا هو الذي جمهور اهل العلم وتدل عليه السنة الصحيحة وللعلماء اختلافات في هذا ولكن هذا هو الذي يدل عليها هذه الاحاديث يعني قدر الله ان يعني ان تختلف فهوم - [01:16:14](#)

اهل العلم للدلالة فينشئ عن افهامهم واختلاف اجتهاداتهم يعني الخلاف في هذه الاحكام وهذه من مسائل الاختلاف في باب المسح على الخفين ثم يقترب للفقهاء يعني في بداية مدة المسح - [01:16:42](#)

القائلون بان مدة المسح يوم وليلة وثلاثة ايام يغتنمون في البداية ومنهم من يقول تبدأ المدة من المسح يعني اول ما تمسح هذه بداية اربعة وعشرين ساعة اريد من يقول بل من الحدث بعد اللبس - [01:17:15](#)

وهذا هو المشهور والاول يرجحه بعض المحققين وغيره ان المدة تبدأ من المسح هذا الفضائل الاحاديث والله اعلم رخص في ان يمسح كم الساعة هذه المدة ينبنى على هذا الخلاف ما لا يخفى - [01:17:41](#)

تفاوت فمن لبث على طهارة الفجر صلى الفجر ثم نام ولم يمسح الا الظهر معنى القول الاول يبدأ المسح تبدأ المدة من الظهر من مسح لصلاة الظهر وعلى القول الثاني يبدأ من نومته - [01:18:13](#)

هناك بينهم فرق خمس ساعات نعم بعده والمسح بعد الحذف يظهر ان المسح مطلقا احسن الله اليكم. باب اختصاص المسح بظهر الخف انا لي باب اختصاص المسح لان المسح يعني - [01:18:41](#)

ولو كان تجديدا انه مسح نعم. باب. باب اختصاص المسح بظهر الخف. نعم. العلي رضي الله عنه قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح - [01:19:20](#)

فلا ظاهر خفيه. رواه ابو داود والدارقطني. وعن المغيرة بن شعبة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهور الخفين. رواه احمد وابو داود. والترمذي ولفظه على الخفين - [01:19:49](#)

على ظاهرهما. وقال حديث حسن وعن ثور ابن يزيد عن رجاء ابن حيوان عن والد كاتب الشعبة كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اهل الخف واسفله. رواه الخمسة الا النسائي. وقال الترمذي هذا حديث - [01:20:09](#)

لم يسنده عن ثور غير الوليد ابن مسلم حديث معلول وهو حديث ايضا غير معقول فاسفل الخبث محل للاذى والوسخ مأمون بمسح بفتح ما عند عند الصلاة او عند دخول المسجد - [01:20:39](#)

كيف يمسح الصرف بيده انه يحتاج الى غسل يده بعد ذلك نعم ولهذا المعتمد هو حديث المغيرة الاول وحديث علي وهو مسح ظاهر الكفر وهو اعلاه واسفله من الارض وظاهره وما فوق ذلك - [01:21:04](#)

فوق ظهر القدم ما على ظهر القدم. نعم وسألت ابا زرعة ومحمدا عن هذا الحديث وقال ليس بصحيح نعم وهو كذلك متنا ووسند النار. ابواب نواقض الوضوء. احسن اليك تمام الأخبار - [01:21:33](#)

نعم الله عليك يا شيخ يوميا. بنية المسح والله هذا في سوبر شوي ما هو لحاجته الى لبسهما بل يريد ان يتخلص يعني مثل من يسافر يفطر كأنه يشبع كان يحتاج الى - [01:21:59](#)

يعني من اجل اه التسخين من اجل الوقاية من اجل يعني يحتاج الى لبسه اما انه لا يلمس الا من اجل يمسح الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [01:22:35](#)

عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تنمة شرعه لحديث النبي صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين قال رحمه الله واما الشروط فاخبر في هذا الحديث ان المسلمين على شروطهم الا شرط احل حراما او حرم حلالا - [01:22:54](#)

وهذا اصل كبير. فان الشروط هي التي يشترطها احد المتعاقدين على الاخر. مما له فيه حظ ومصلحة فذلك جائز وهو لازم اذا وافقه

الآخر عليه واعترف به وذلك مثل اذا اشترط المشتري في المبيع وصفا مقصودا. كشرط العبد كشرط العبد كاتبا. او يحسن العمل
الفلاني - [01:23:16](#)

او الدابة هملاجة او لبونا او الجار او الجارح صيودا او الجارية او الجارح صيودة. نعم. كاره يعني منه يا كلب او الجارية بكرا او
جميلة او فيها الوصف الهولاني المقصود - [01:23:41](#)

ومثل ان يشترط المشتري ان الثمن او بعضه مؤجل باجل مسمى او يبيع الشيء ويشترط البائع ان ينتفع به مدة معلومة. كما باع جابر
للنبي صلى الله عليه وسلم جملة. واشترط ظهره الى - [01:24:05](#)

المدينة ومثل ان يشترط سكن البيت او الدكان مدة معلومة. او يستعمل الاناء مدة معلومة. وما اشبه ذلك كلها مزيانة للشروط
الجائزة. نعم. احسن الله وكذلك شروط الرهن والضمان والكفالة هي من الشروط الصحيحة اللازمة - [01:24:21](#)

ومثل الشروط التي يشترطها المتشاركين في مضاربة او شركة عنان او وجوه او ابدان او مساقاة او مزارعة فكلها صحيحة. الا
شروطا تحلل الحرام وعجزه. كالتى تعود الى الجهالة والغرر. ومثل شروط الواقفين - [01:24:41](#)

والموصين في اوقافهم ووصاياهم من الشروط المقصودة. فكلها صحيحة ما لم تدخل في محرم وكذلك الشروط بين الزوجين كأن
تشرط دارها او بلدها او نفقة معينة او نحوها فان احق الشروط ان يوفى به - [01:25:01](#)

في هذا النوع كلام حسن بالتفصيل مضمون هذا الحديث وهو حديث يعني معنى عظيم تدل عليه يعني السنن والقواعد الشريعة في
عقودهم جائزة كلها جائزة الا ما دل الدال على الشر على تحريمه - [01:25:20](#)

الولا الذي انكره الرسول على الذين اشترطوا الولاء الاخوان المشتركين شروطا ليست في كتاب الله. كل شرط ليس به كتاب الله فهو
باطل نعم يا محمد. احسن الله اليك يا شيخ. في شروط الواقفين والموصين اذا كانت المصلحة او اذا كانت مصلحة الوقف والموصى
- [01:25:56](#)

بخلاف ما اشترط الموقوف اشترط الموقوف امرا معين في الوقف ومصلحة الوقف بخلافه. مثل ايش معين صرفه في امر يسير
ومصلحة الوقف بامر اعظم منه لا لا الا اذا شرطت حراما - [01:26:24](#)

يعني يسرج قبر انه يذبح ان القبر لا ينتفع بهذا القبر يعني من من يخدم القبر الفلاني شروطه محرمة نشاط يعني للناظر ان ان يغير
شرطه بحجة المصلحة فقط يمكن له نظر فوق. نعم. ما دام انه ما دام ان ما اوصى به او شرطه يعني مشروعاً - [01:26:46](#)

لو شرط يعني ان ينفق يعني فيما لا ينفع على بهيمة على كلب مثل ما يفعل الكفار هذا منكر ماشي. نعم. نعم يا محمد نعم لا اله الا
الله نعم - [01:27:34](#)

احسن الله اليكم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم بهذه الرسالة وما حكم تناقلها ونشرها ونصها ليعلم الجميع ان نعيشها
ليعلم الجميع. نعم. ان عيسى قريب النزول قريب النزول. ايه. وان عيسى ابن مريم حان وقت نزوله - [01:28:12](#)

وان الآثار الصحيحة تدل على اننا في اخر الزمان وقد جاءت وتواطأت الرؤى والشريعة والسنة تعتبر بالتواطؤ كما واطأ صلى الله
عليه وسلم الرؤى في ليلة القدر في الصحيحين والسنن وغيرها - [01:28:57](#)

باسانيد صحيحة. المقصود لا يجوز هذه الرسالة لانه توقع ليس سينزل اما انه بعد كم يوم طبعا اورد في الرسالة بعض بعض رؤى
الناس قال وقال لي اخر رأيت عيسى كأنه خلفي - [01:29:16](#)

صراحة وبعد المقصود تناقلها ابد الغيبات وقبل وقبل نزول المسيح امور واحداث قبل ان لا زلت تناقل هذه الرسالة لا ان ينكر على
من يعني نشرها ومن اين؟ من عند صاحب الرسالة هذي - [01:29:38](#)

عرفنا باسمه من هو صاحب الرسالة الذي كتبها ها احد المشايخ منهم ها في محاضرة الشيخ خالد الوزير هو اللي يقول كذا لا هذا
عفا الله عنا وعنكم ها محاضرة نقلت رسالة - [01:30:25](#)

لا لا لا حيث يسبقه احداث الله المستعان نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول المناطق؟ وهل هو صحيح؟ كل متغير
حادث اي ليس ازلي كل متغير حادث - [01:30:54](#)

اي ليس ازلي ليس ايش آآ ازلي. ادبي؟ آآ اي ليس ازلي اقاويلهم المبتدعة توصل بها الى يعني امور في شأن الله يتوصلون بمثل هذا الى نفي كثير من صفات الرب سبحانه يزعمون انه تغير - [01:31:28](#)

الغضب والزرا والنجوم مقولة باطلة نعم اه انتهت الاسئلة - [01:31:52](#)